مجلّةُ الطّفلِ العَربيّ

أُسامَة

٨٣٦

كانون الثاني ٢٠٢٣ م

داخل العدد تقويم ٢٠٢٣

وكلّ عام وأنتم بخير

عصافير الدِّيار

شِعر: قحطان بيرقدار

أتـى عامٌ جديدٌ، فامْـلَـؤُوا أرواحَـكُـمْ وقُلوبَـكُـمْ بالنُّورِ والأمَـلِ
ولا تَـأْسَوا على ما فاتَ مِنْ أيّامِكُمْ، وامْضُوا إلى العملِ
فمـهـمـا طالَ هذا الليلُ فالشّمسُ الـحَنُونةُ لن تُفارِقَنا
ستُشْرِقُ، كُلُّـها لُطْفٌ وأحلامٌ، وتُسْرِعُ كي تُرافِقَنا
إلى غاياتِـنا الأحلـى
إلى أهدافِنا الأغلـى
إلى التَّغريدِ والتَّصفيقِ للآتـي
إلى الأعلـى... إلى الأعلـى
عصافيرَ الدِّيارِ أراكُـمُ البُشْرى بكُلِّ جميلْ!
أعِيدُوا بَـهْـجَـةَ الأوقاتِ عامرةً بكُلِّ سبيلْ!
بِكُـمْ يَتفاءَلُ الوطَـنُ
بكُـمْ يَـحلُو لنا الزَّمَـنُ
بكُـمْ نـمشي إلى غدِنا، وفينا العَـزْمُ والقُـوّةْ
بكُـمْ تَتـجدّدُ الأفراحُ، والآمالُ مَـرْجُـوَّةْ
أتـى عامٌ جديدٌ، فَـلْـنَسِـرْ جَـنْباً إلى جَـنْبِ
إلى ما نَـرْتَـجِـي، قُـدُماً، بكُلِّ الـخَيرِ والـحُبِّ...

***

أسامة

مجلّة شهرية مصوّرة
للأطفال والناشئة
تأسست عام 1969م

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتـورة لبـانــة مشـوّح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامّة
السّورية للكتاب
د. نـايف اليـاسين

المدير المسؤول - رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطـان بيـرقــدار

هيئة التحرير
مها عرنوق
أحمد حاج أحمد
ضحى الخطيب
محمود البيطار

الإخراج الفني
هيثـم الشـيخ علي

الاشتراكات السنوية
الاتصال بمديرية المعارض والتسويق في الهيئة
العامة السورية للكتاب على الرقمين:
3329816 - 3329815

المراسلات
باسم رئيس التحرير - مجلة أسامة
الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق
الجمهورية العربية السورية
هاتف رئيس التحرير: 2212701
الموقع الإلكتروني: www.syrbook.gov.sy
البريد الإلكتروني: osama.magazine@gmail.com
www.facebook.com/Mag.Osama

ثمـنُ العـــدد
500 ليرة سورية

الطباعة وفرز الألوان
مطبعة الهيئة العامة السورية للكتاب

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

في هذا العدد

ليلى: «مسرح خيال الظلّ»! ٤

الموزاييك الرُّخامي... ١٤

غزالُ الزَّرافة! ٢٠

هكذا أسلَم! ٢٨

حُماةُ البيئة... ٣٦

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو ليلى

٣٢

مسرحُ خيال الظِّلّ

قصة وسيناريو ورسوم: حسام وهب

الحكـايةُ كـما لم تُـروَ مِـن قبـل

قصّـــة

ربيعٌ يُحبُّ الرَّبيع

قصة: نجوى صليبه

رسوم: نجلاء الداية

عادَ ربيع من مدرسته إلى منزله حزيناً. استقبلَـتْهُ أمُّهُ ببشاشةٍ وبقُبلةٍ دافئة طبعَتْـها على جبينه البارد، وسألَتْهُ:

ما بالُ ابني حبيبي يبدو حزيناً، والدمعةُ تقفُ في عينه مُتردِّدةً في الخروج؟

أجابَ ربيع: أنا حزينٌ بسبَبِكِ أنتِ وأبي.

اندهشـت الأمُّ بجـواب ابنهـا، وحاولـتْ أن تتذكّرَ إنْ كانت حقّاً قـد أزعجَتْهُ قبلَ ذهابه إلى المدرسـة، لكنّـها لم تتذكّرْ شيئاً، فقد استيقظت باكراً، وحضّرَت الفطورَ، وجهّزتْ ملابسَ ربيع النظيفة ليرتديَـها، ثـمّ مشّطَتْ شعرَهُ على الرغم من أنّـها علّـمتْهُ كيفَ يعتمدُ على نفسه في بعض أموره الشخصيّة.

بعدَ صمتٍ قصير، سألت الأمُّ مُـجدِّداً: أخبرني يا ربيع! ما الذي يُزعِجُك؟

ردَّ ربيـع: لقد قلتُ لكِ مـا يُزعجُني. ألم تجدي أنتِ وأبـي اسـماً غيـرَ هـذا لأحملَـهُ طـوالَ حياتي؟

بالأمس سـخرَ أصدقائي منهُ، واليـوم أيضاً.

أحدُهـم قـالَ: كيـفَ لفصـل الربيـع أن يجلـسَ معَنا فـي الصّفِّ نفسِـه؟ وآخرُ صـرخَ عالياً: سـيُزهِـرُ الربيـعُ في رأس ربيع وحقيبتِهِ ويديه... أرجوكِ يا أمّـي! أعطياني اسماً آخر!

ضحكـت الأمُّ، واقتربَـتْ مـن ابنهـا، وأمسـكتْهُ بيدهـا، وسـارا معـاً إلى الشُّـرفة التـي اعتادت أن تـزرعَ فيها أزهـاراً مختلفةً، وقالت:

لـمّـا كنـتُ أحمِلُـكَ في أحشـائي كانَ الفصـلُ ربيعاً جميـلاً، وكانَ الزهـرُ بألوانهِ كلِّهـا يمـلأُ شُـرفتَنا هـذه، ويبعـثُ الأملَ والتفاؤل في الروح والقلب، وقد دعوتُ اللـه أن يَـهَبَنـي طفـلاً جميـلاً كجمـال الربيع، وهذا ما حدَث. أتيتَ أنتَ ربيعاً يملأُ حياتي بهجةً وأملاً.

فرحَ ربيعٌ بحديثِ أمِّه، وسألَـها: حقّاً يا أمّـي؟! أنا كذلك؟

أجابـت الأمّ: بالتأكيـد يا بُنـيّ! في الربيـع تُعطينا الحياةُ كُلَّ جميـل ومفيد، فالينابيعُ تتفجّـرُ مياهـاً عذبةً، والزهرُ الـمُتفتِّـحُ يُعلِنُ بدءَ مواسـم قادمة، ثـمّ ألا يكفيكَ أنّ العالـمَ كُـلَّهُ يحتفلُ في هذا الفصل بعيدِ شـخصَينِ غاليينِ على قلبك، أنا ومُعلّـمتك في المدرسـة؟! ألم تقل لي إنكَ تُـحبُّـها لأنها تَـحرِصُ على تعليـمِكم كُلَّ مفيد، وتُشـجِّعُكم على الدراسة والتفوُّق؟

تابعَتِ الأمُّ حديثَـها، وهي تغمزُ إلى أمرٍ ما:

وهُـناكَ أمرٌ آخرُ يَـجعلُكَ تفرحُ باسمِكَ يا بُنـيّ؟!

سألَ ربيع: وما هو يا أمّـي الحبيبة؟!

أجابت الأمُّ، وهي تحتضنُ ربيعَ حياتِـها بحنانٍ وحُبّ:

إنَّ الناسَ كُـلَّهم يحتفلونَ بعيد ميلادك.

فرحَ ربيعٌ بهذه الفكرة الـمُميّزة، ولـمعت السعادةُ في عينيه. قبَّـلَ أمَّهُ، وقال:

معـكِ حقٌّ يـا أمّـي! من اليـوم فصاعداً سـأكونُ فخوراً باختيـارك اسـمي، وسأشـرحُ لأصدقائي سـببَ هـذا الاختيـار، وسـأقولُ لهـم: إنّـكـم تغـارُونَ منّـي لأنَّ الجميـعَ يحتفلُ بعيدِ ميلادي.

استأذنَ ربيعٌ أمَّهُ ليُبدِّلَ ملابسَهُ، ويغسلَ يديهِ، ثـمّ يتناول معَ أفراد أُسـرتِه غداءً شـهيّاً من صُنعِ أُمِّـهِ الـمِعْطاء.

جاءَ الصُّبحُ وهَلَّ النُّور

نِبعر: عباس حيروقة
رسوم: رامز حاج حسين

جاءَ الصُّبحُ وهلَّ النُّورْ
أيقظَني صوتُ العُصفُورْ
قالَ سعيداً: عِمْتَ صباحاً
أهلاً، قُلتُ، صباحُكَ نُورْ
زقزقَ برداناً مُرتجفاً
ومضَى يُوقِظُ وَرْدَ الدُّورْ

❊❊❊

قُلتُ لأُمِّي: بردٌ بردْ
ثلجٌ يَغمُرُ حَقْلَةَ وَردْ
غطَّى أشجاراً وبُيوتاً
يَهْطِلُ في التَّلَّةِ و(الجردْ)

❊❊❊

فَتَحَتْ أُمّي بابَ البَيتْ
قالتْ: انظُرْ. قُلتُ: رأيتْ
ثَلْجاً أبيضَ ما أجمَلَهُ!
أسألُهُ: مِنْ أينَ أتَيتْ؟!
يَضْحَكُ لي، يَغمُرُني فَرَحا
أعْدُو معَهُ، أعْدُو مَرَحا

❊❊❊

يأتي الأطفالُ على عَجَلٍ
أملٌ يَجمَعُنا وسُرورْ
وعصافيرُ الصُّبحِ أتَتْنا
عُصفوراً يَتْبَعُ عُصفُورْ
قالتْ أُمّي: ما أجملَها!
حطّتْ، طارَتْ فوقَ السُّورْ
جاءَ الصُّبْحُ وهلَّ النُّورْ
ما أعذبَ صوتَ العُصفُورْ!

❊❊❊

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

أرنُوبَة وأرنُوب

قصّة وسيناريو: ديمة إبراهيم

رسوم: زبيدة الطلاع

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قبـل

قصّـــة مُترجمة

الكلبُ والظِّلّ

مِن حكايات «إيسوب»

ترجمة: منال اللحام

رسوم: نور الشمس أبو الخير

حـدثَ فـي يوم من الأيـام أنّ كلباً كانَ قد حصلَ علـى قطعةِ لحـم، ثـمّ أمْسَـكَها بفمِـهِ ليصلَ إلـى الـمنـزل، ويتناولَـها بـهُدوء. في طريقِـهِ إلـى الـمنزل، اضطرّ إلى عُبورِ لوحٍ خشـبـيٍّ أُلْـقِـيَ فوقَ جدولِ ماء، وبينما كانَ يَـقْطَعُـهُ، نظرَ إلى الأسفل، فرأى ظلَّـهُ مُنعكساً على الماء، واعتقدَ أنَّ هُـنـاكَ كلبـاً آخرَ معَ قطعةِ لـحـمٍ أُخـرى، لذلكَ قرّرَ أن يأخُذَ تلكَ القطعـةَ أيضاً. ألقـى نظرةً على الظِّـلِّ في الماء، وبينما هو يفتحُ فـمَهُ، سقطَتْ قطعةُ اللَّـحـم، ووقعَتْ في الماء، ولـم يتمكّنْ مِن رُؤيتِـها مُـجدَّداً.

«احذَرْ أنْ تفقدَ الـجوهرَ عندَ التَّـمسُّكِ بالظِّـلّ».

المُوزاييكُ الرُّخاميّ

إعداد: كامل سويدان

تُعدُّ إحدى الـحِرَف والصِّناعات والفنون الـمُتـجذّرة في الأراضي السورية منذُ آلاف السنين، إذ وُجِدَتْ فيها أقدمُ لوحة فُسيفسائية، وتُـعدُّ هذه الحرفةُ من أهـمِّ الفنون الدّيكوريّة التي أبدعَ فيها السُّوريّون.

القاعاتُ الدِّمشقيّة والبحرات (النوافير)

تعرّضـتْ هـذه الحرفةُ للتطوّر مع مـرور الزمن، وهـي تقومُ على مبدأ اسـتخدام مجموعة من القِطَع الـرُّخاميّـة، مرصوفـة في أشـكال هندسـيّة مُـتنوّعة وألـوان مختلفـة (الأبيـض والأسـود والأحمـر والأخضـر) لتُعطـيَ رونقاً جميـلاً. تُـستخدَمُ هذه القِطَـعُ في صناعة البـحـرات (النوافير)، وفي تزيين القاعـات الدمشـقية بالـمجالـس والـمُقرنَصـات لإظهار الفخامة والجمال في البيوت الدمشقيّة.

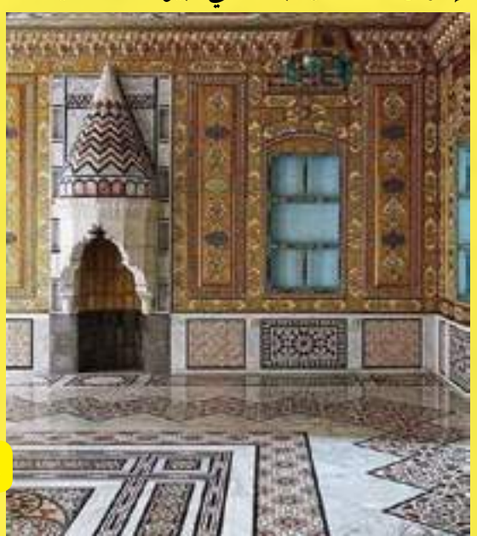

مدينةُ الرحيبة والموزاييك الرُّخاميّ

مدينـةُ الرحيبـة في ريـف دمشـق إحـدى أهـمِّ الـمُـدن السُّـوريّة التـي لا تـزالُ تُـحافـظُ على هـذهِ الـحرفة وتُطوِّرُها، ويُسـاعِدُ في ذلـكَ تَنوُّعُ الرُّخام فيهـا وتَعـدُّدُ ألوانه، واليـدُ العاملـةُ الخبيـرةُ في هذا الـمجال، ومن أشـهر الأعمال التـي يعودُ تنفيذُها إلى الرحيبة: ترميـمُ الجامع الأمويّ، ومبنى السّفارة السُّوريّة في ألـمـانيا.

المُعشَّق واللوحاتُ الجداريّة

الـمُعتَّـق قِطَعٌ رُخاميّـةٌ صغيرةُ الحجم ومختلفـة الألـوان، تُرصَـفُ فـي شـكلٍ هندسـيّ واحـد مُـنتظَم، وتُعـرَّضُ لعوامل مختلفة، حتّى تظهرَ في شـكلٍ قديم يُضفي جاذبيّةً خاصّة على الـجُدران في القاعات.

أمّـا اللوحـاتُ الـجداريّـة فهي تُـقسَـمُ إلـى قسـمين، الأوّل لوحـاتٌ فُسيفسـائيّة مُؤلَّفـة من قِطَـع رُخاميّة صغيـرة مُـنتظَمة، تُشـكِّلُ بها مناظـرُ طبيعيّة وصُورٌ شـخصيّة وحيوانات... والقسـمُ الثانـي ظهرَ حديثاً، وهـو يُظهِرُ مناظرَ طبيعيّة عدّة حسـبَ رُؤيةِ الحرفـيّ الـذي يقـومُ بالعمـل، والقِطَـعُ الرُّخاميّة الـمُستخدَمة فيـه أكبرُ حجماً من القِطَع الفُسيفسائيّة.

أخيراً أصدقائي!
اكتبُوا إلينا مزيداً من الـمعلومات عن حرفة «الـموزاييك الرُّخامـيّ»، وأرسِلُوها إلينا معَ الصُّوَر الـمُناسبة لنَنشُرَها في باب «بريد الأطفال».
نحنُ في انتظاركم.

الكُرَةُ الزَّرقاء

قصة: نرجس عمران
رسوم: لينا نداف

عادَ وسيم من مدرستِهِ مُسرعاً. وضعَ حقيبتَهُ في البيت، وركض في اتّجاه أصدقائه.

نادتْهُ أُمُّه: تعالَ لتتناولَ طعامَكَ أوّلاً!

أجابَ وسيم بحماس: بل كرة القدم أوّلاً يا أُمّـي!

قالت الأمُّ: كم أنتَ شقـيٌّ يا وسيم!

مساءً، عادَ وسيم سعيداً، وقالَ لأمّه: لقد فازَ فريقي، وقد سجّلتُ هدفَينِ رائعَين.

ضحكت الأمُّ، وقالت: أحسنتَ يا بُـنـيّ! اذهبْ واغسلْ يديك، وبَـدِّلْ ملابسَك، وتناولْ طعامَك، وابدأ بالدراسة، أم أنّكَ نسيتَ امتحانَ الـرّياضيّات غداً؟

أجابَ وسيم: الـرّياضيّاتُ سهلة. إنّني أحبُّ الـرِّياضةَ لأنّـها تُقوّي العضَلات، وأريدُ أن أصبحَ رياضيّاً.

أجابت الأمُّ: كما تُقوّي الـرِّياضةُ العضلات، فإنّ الـرِّياضيّات تُقوّي العقلَ، وإذا كنتَ ترى أنّ الـرِّياضيّات سهلة الآن فإنّ إهمالَـك إيّاها سيجعلُـها صعبةً لاحقاً.

أجابَ وسيم: حسناً يا أُمّـي!

ثـمّ تابعَ قائلاً بلهفة، كأنّهُ تذكّرَ أمراً فجأةً:

أمّـي! أرجوكِ اشـتري لـي الكُـرةَ الـزّرقاء من متجـر الألعاب، ففي كُـلِّ مـرّةٍ أراها أُحِسُّ بأنّـها تقولُ لي: اركلني يا وسيم!

أجابت الأمُّ ضاحكةً: حسـناً يا وسيم! غداً حينَ تُـخبرُنـي بأنّكَ أحرزتَ درجـةً مُـميّزةً فـي امتحـان الـرّياضيّـات، سـأُحضِرُ لـكَ الكُرة.

فرحَ وسـيم، وقـالَ: إذاً سـتكونُ لـيَ الكُرةُ غداً.

وفي المسـاء، قبلَ النوم، سألتِ الأمُّ ابنَـها: هل درستَ للامتحان؟

أجابَ وسيم: لا عليكِ يا أمّـي! إنّهُ سهلٌ، وسأُحرِزُ الدَّرجةَ التامّة.

قالت الأمُّ: أرجو ذلكَ يا بُنـيّ!

في اليوم التالي، لـمّـا عادَ وسيم من المدرسة جلسَ أمامَ البيت، وقد بدا حزيناً. سألتْـهُ أُمُّه:

ما بك؟! ألـم تُوفَّقْ في الامتحان، أم أنَّ أصدقاءَكَ لن يلعبوا معَكَ بالكُـرَة اليوم؟

أجابَ وسيم: سآخذُ الدرجةَ التامّةَ في الامتحان.

سألت الأمُّ مُستغربةً: إذاً لماذا الحزن؟

أجابَ وسيم باكياً: لم تَـكُنِ الكُرةُ في المتجر اليوم. يبدو أنّ أحداً قد اشتراها.

قالت الأمُّ: لا عليك يا بُنـيّ! سأحضرُ لكَ أجملَ منها.

وفي اليوم التالي، قالت المعلمة:

والآن إليكـم درجاتكـم في الامتحان يـا أعزّائي! معي هنا هديّتـان، إحداهما لصاحب أعلى درجـة بين الذُّكور، والأُخرى لصاحبة أعلى درجة بين الإناث.

ابتهجَ وسيم، واستعدَّ لسماع اسمه من المعلمة التي تابعت قائلةً:

عامر ومايا. صفّقُوا لهما. هيّا يا عامر أخبرْ زُملاءَك كيف حصلتَ على الدرجة التامة.

قال عامر: أدرسُ دروسي كلَّ يوم، ولا أستخدمُ الآلةَ الحاسبة. أجمعُ وأطرحُ في ذهني كي أُمرِّنَ عقلي.

ثم قالت مايا: كنتُ أُنهي دروسي يومياً، ثم ألعبُ قليلاً، وأساعدُ أمي.

قالت المعلمة: أحسنتُما. ليأخُذْ كُلٌّ منكما هديّتَه!

أخرجَ عامرٌ هديّتَهُ، فكانت الكُرةَ الزرقاءَ عَيْنَها، فوقفَ وسيم دَهِشاً، وقال:

معلمتي! أنا أيضاً أجبتُ عن الأسئلة كلِّها. لماذا لم آخُذ الدرجةَ التامّة؟!

أجابت المعلمة: لقد وقعتَ في أخطاء عدّة تدلُّ على أنّك لم تدرُس المادةَ جيداً.

صمتَ وسيم قليلاً، وبقيَ في مقعدِه حزيناً ينظرُ إلى الكرة، وقد أصبحت من نصيب عامر، ولمّا عادَ إلى البيت، وأخبرَ أُمّهُ بدرجتِه أجابَتْهُ:

لقد استهترتَ بالمادّة، وظننتَها سهلةً، ولم تَدرُسْها يا بُنيّ! تَخدَعُنا ثِقَتُنا بأنفُسِنا أحياناً، وعلينا أن نعلمَ أننا جميعاً مُعرَّضُونَ للنّسيان.

أجابَ وسيم: نعم، هذا صحيحٌ يا أمّي!

قالت الأمُّ: ستستفيدُ ممّا حدثَ معك، واطمئنَّ يا بُنيّ! ثمّةَ كثيرٌ من الكرات، ولا تزالُ أمامَك امتحاناتٌ كثيرة.

قال وسيم: نعم، يا أُمّي! سأكونُ أكثرَ حرصاً، وسأدرسُ جيّداً في المرّات المُقبلة.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

بعدَ فواتِ الأوان!

سيناريو ورسوم: عبد الوهاب الرجولة

غزالُ الزرافة

إعداد: أمينة الزعبي

حيوانٌ نادر وفريد يعيشُ في بعض الغابات الطبيعية الإفريقية. إنّهُ سرٌّ جديد نتعرّفُهُ معاً في باب «أسرار الطبيعة» لهذا العدد، فهيّا بنا يا أصدقاء!

صفاتُه

يُراوحُ طولُ غزال الزرافة بينَ (١٤٠) و(١٦٠) سم، وله رقبةٌ طويلة، وأرجُلٌ طويلةٌ ورفيعة، وهي من السمات المميزة التي تجعله من الغزلان، كما أنّ لهُ شَعراً لامعاً يتوزّعُ بالتساوي على الجسم كُلّه، ولا يعيشُ في قطعانٍ كبيرة، بل ضمنَ مجموعات.

لماذا سُمِّيَ بهذا الاسم؟

يُعرَف هذا الحيوانُ النادر باسم غزال الزرافة، لأنّهُ يجمعُ فى الشكل والصفات ما بين الغزال والزرافة، إذ يمتلكُ رقبةً طويلةً، ويتغذّى على أوراق الأشجار العالية كما تفعلُ الزرافةُ تماماً. يبدأُ الغزالُ الصغير بالمشي بعدَ دقائق من ولادته، وتستمرُّ الأمُّ في رعاية الغزلان الصغيرة وإرضاعها، حتى تبلغَ عاماً من العمر.

أينَ يعيش؟

يعيشُ غزالُ الزرافة في بعض الغابات الإفريقية العُشبيّة المُنبسطة والجافّة في كُلٍّ من الصومال وتنزانيا وأثيوبيا وجنوب كينيا، وهو من الغزلان الحذرة جدّاً، وتُساعِدُهُ في ذلك رقبتُهُ الطويلة، وعيناهُ، وأذناهُ الكبيرتان.

ماذا يأكُل؟

يتغذّى هذا النوعُ من الغزلان على شجر الأكاسيا، وغالباً ما يقفُ على رجلَيهِ الخلفيّتَين كي يصلَ إلى الفروع العالية، وله القدرةُ على الوصول إلى أوراق الأشجار العالية التي لا تستطيعُ الأنواعُ الأُخرى من الغزلان الوصولَ إليها، وذلك حين يقفُ بثبات على رجلَيهِ الخلفيّتَين، ويمدُّ عُنقَهُ الطويل.

لا يشربُ الماء!

يُعَدُّ غزالُ الزرافة من أغرب الحيوانات في العالم، ومن المميز فيه أنه لا يشربُ الماء، بل يعتمدُ على امتصاص الماء الموجود في النباتات والأوراق التي يتغذّى عليها.

هُناكَ كثيرٌ من الأشياء المُذهلة مِن حولِنا، وما علينا سوى البحث عنها لنغوصَ في تفاصيلها، ونتعرَّفَها.

إنْ كانت لديكم معلوماتٌ لطيفة كهذه فأرسِلُوها إلينا.

نحنُ في انتظاركم.

أُحبُّكَ يا وطني!

أوشا ياسين النيحاوي
(١٤ سنة)

أُحبُّكَ يا وطني! يا منبعَ الخير والجمال والعطاء. أعشقُ تُرابَكَ الطاهر، وأهوى سماءَكَ الرائعة. أُحبُّ سُهولَكَ وحُقولَكَ وجبالَكَ وأنهارَكَ ووديانَك، وأفديها بدمي.

أحبُّ أهلَكَ الطّيِّبين، مَنْ تعلّقُوا بكَ، وأصرُّوا على البقاء في رحابِكَ الفسيحة. أحبُّكَ يا وطني، وأتمنّى أن أكونَ أوّلَ من يُدافعُ عنكَ ويحميك. أتمنّى أن أكونَ ناراً تُحرِقُ كُلَّ مَنْ يُعاديك. أتمنّى أن أكونَ شاعرةً تَصِفُكَ بأجمل القصائد وبأبهى الكلمات.

بالإرادة والعزيمة والعلم والوعي ستبقى شامخاً وعزيزاً وكريماً كما أنتَ دائماً. سنُعيدُ إليكَ ألقَكَ الفريدَ وعزَّكَ الكبيرَ ومَجْدَكَ الخالد، وسنزرعُ فيكَ الأملَ والتّسامُحَ والمَحبّة من جديد، وسنحصدُ أطيبَ الثّمار، ونعيشُ أجملَ الأيام. سنُعيدُ إليكَ مجداً خلَّدَهُ التاريخُ يا رمزَ الحضارة الراقية والباقية، فأنتَ يا وطني باقٍ في قُلوبِنا وفي عُقولِنا، ترسمُ الأملَ والشُّموخَ لأبنائنا صُنّاعِ المُستقبل.

رسالةٌ إلى أمي

يارا مرهف القطعان
(١٣ سنة)

في كلّ يوم يزدادُ شوقي وحنيني إليكِ يا أمي الغالية! أقولُ لك: أنتِ نبعُ العطف والحنان، في حضنك الأمانُ والدِّفء، ومن وجهك يشعُّ النُّورُ واللُّطفُ والجمال. الحياةُ بلا أُمّ كالحديقة بلا أزهار، وكالسّماء بلا أقمار. الأمُّ شمعةٌ تنيرُ لأبنائها دُروبَ الحياة، وتُقدّمُ إليهم الحُبَّ والعونَ والأمل. أمّي! سأذكرُكِ مهما كنتِ بعيدةً، لأنّكِ حياتي كُلّها ونبضُ قلبي، ومن عينيك أستمدُّ النُّورَ، ومن نبضِكِ أستمدُّ الحياة. أنتِ كالقمر ينيرُ الدُّروبَ في ليلةٍ داكنة، والعالمُ من دونك باردٌ ومُظلمٌ وحزين. منكِ أستمدُّ القُوّةَ والعزمَ والقُدرةَ على متابعة السَّير في دروب النجاح، فأنت صاحبةُ الفضل في أيِّ نجاحٍ حقّقتُه، وفي أيِّ نجاح سأُحقِّقُهُ في المستقبل. ما أجملَكِ يا أمّي! بيديكِ الطاهرتَينِ ترسُمينَ لنا طريقَ السعادة والهناء. دُمتِ نبعاً للطُّهر والنُّبل والأخلاق الحسنة.

في ريشتهم ألوانُ الطَّيف السِّحريَّة

فنانو المستقبل

تاج رزوق
١٣ سنة

ماريا سعد الدين
٩ سنوات

علي زهرة
٩ سنوات

جولي الغزالي
٤ سنوات

غالية داوي
٩ سنوات

صفا ثقفة
١٠ سنوات

نتالي أحمد
٦ سنوات

ماسا الحيفاوي
٩ سنوات

ساندرا علي العمر
٦ سنوات

تالا أحمد
٥ سنوات

المورينجا

إعداد: بتول يوسف

أصدقائي! سنتعرّفُ في باب «نبات وحياة» لهذا العدد واحدةً من الأشجار المفيدة جداً، إذ إنّ لها استخداماتٍ طبّيّةً وفوائدَ غذائيّةً عالية. هيّا بنا!

أسماؤُها وأماكنُ نموّها

تُعرَف المورينجا بأسماء عدّة، منها: «البان الزيتيّ، الشُّوع، اليسار، الثُّوم البرّيّ»، وهي تتبعُ جنسَ البان من الفصيلة البانيّة. تنمو الشجرةُ في إفريقية وأميركا الوسطى والجنوبية وشبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا، والهند هي الموطن الأصليّ للبان الزيتيّ، حيث تُستخدَمُ أزهارُها وأوراقُها في الطّعام وفي التّداوي.

وصفُها

تُعدُّ المورينجا من الأشجار مُتساقطة الأوراق وسريعة النُّموّ، وهي صغيرةٌ إلى متوسطة الحجم، يُراوحُ ارتفاعُها بين سبعة أمتار وخمسة عشر متراً، أمّا أوراقُها فهي ريشيّةٌ في أزواج. تبدأُ الأشجارُ بالإزهار في شهر أيّار، وأزهارُها ذاتُ رائحة زكيّة، والزهرةُ مُكوّنةٌ من خمس بتلات مُتّحدة. ثمارُها قرونٌ مُثلّثةُ الشكل في مقطعِها العرضيّ، والقرونُ تتبايَنُ في الطُّول حسبَ النّوع والموقع، وإنتاجُ المورينجا من الثمار يبدأُ بعدَ ستّة أشهر من الزراعة.

فوائدُها الطّبّيّة

المورينجا غنيّةٌ بالفيتامينات والمعادن والأحماض الدهنية المفيدة في مقاومة أمراض القلب والتهاب المفاصل، وتساعدُ في عملية الهضم وفي علاج التهاب المثانة وفي علاج الدمامل والبثرات وفي علاج الإسهال وعلاج الكبد والطحال وفقر الدم، كما تفيدُ في علاج الأمراض الجلديّة والروماتيزم، وتفيدُ في نُموِّ الشَّعر وصحّته، وتساعدُ في تقوية الهيكل العظميّ والأسنان، وتُقوّي الذاكرة، وتساعدُ في إحداث توازُنٍ لمُستوى الكولسترول في الجسم، وتُقوّي الجهازَ المناعيّ.

استعمالاتُها

تُستخدَمُ أزهارُها وثمارُها في أغراض الزّينة ولإنتاج العسل، وتُستعمَلُ بهاراتٍ وفاتحاً للشهيّة، كما يُستعمَلُ مسحوقُ البذور في ترويق المياه العكرة، ويحتوي زيتُ البذور موادَّ مُضادّة للميكروبات، وتُستعمَلَ المورينجا عامّةً في تسميد التُّربة وفي صناعة الأعلاف الحيوانية لاحتوائها مُغذّياتٍ بكمّيّات كبيرة.

والآن أصدقائي! اكتبُوا إلينا مزيداً من المعلومات عن المورينجا، وأرسِلُوها إلينا معَ الصُّوَر المُناسبة لنَنشُرَها في باب «بريد الأطفال». نحنُ في انتظاركم.

هكذا أسْلَم...

قصة وسيناريو: ضحى جواد
رسوم: أحمد حاج أحمد

هي أدواتُكَ التي تستخدمُها لأغراضِكَ الخاصّة كفُرشاة الأسنان والكوب والصَّحن والـملعقة والـمنديل...

فهمتُ، لكنْ لماذا لا نتشارَكُها؟

تَشارُكُ الأدوات الشخصيّة وسيلةٌ سريعةٌ لنقل الجراثيم من الشخص الـمُصاب أو الـمريض إلى الشّخص السليـم.

الآن فهمت. خُذي منشفتَـكِ. يجبُ ألّا نتشارَكَها أيضاً.

أحسنتَ، هكذا أسْـلَـم!

وفي اليوم التالـي...

راني، أتُريدُ مُرافقتي إلى السُّوق؟

أجل يا أمّـي! انتظريني!

يا بُنـيّ!

لماذا؟!

ما رأيُـكَ في أن ترتديَ الكمامةَ مثلي؟

وما فائدةُ الكمامة؟

هكذا أسْـلَـم.

الكمامةُ تقينا الرذاذَ الـمُتطايرَ من العُطاس أو السُّعال.

ومن الـمُحتـمَـل أن يحويَ هذا الرذاذُ فيروساتٍ مُسبِّبةً للـمرض.

في الطريق إلى الـمتـجـر...

في المتجر

أيّ واحدةٍ اختَـرْتَ؟

اخترتُـها صفراءَ كي أُميّـزَها مِـن فُرشاةِ أُختي، فلا تختلط أدواتُنا الشخصيّة.

اخترتُ هذه الفُرشاة.

هكذا أسْـلَـم!

لنَحُلَّ هـذي المسألـة!

فكّر معنا

إعداد: ديمة إبراهيم

مُثلّث وأرقام:

ضَعِ الأرقام: (١، ٣، ٢، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٦) ضمنَ الدوائر بحيثُ يكونُ مجموعُ كلّ ضلع يُساوي (٢٦).

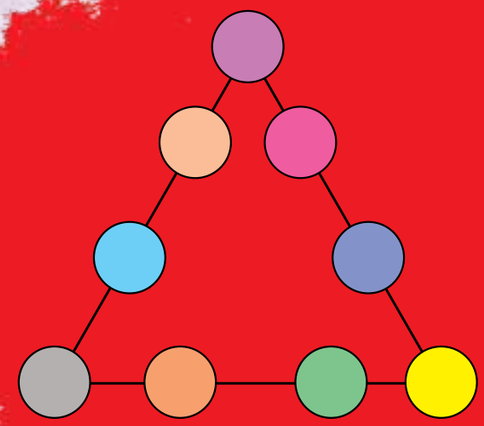

لعبةُ الأرقام النّاقصة (سودوكو):

املأ المُربّعات بأرقام من (١) إلى (٩) دُونَ تكرارٍ في الصّفِّ والعمود.

٩	٣	٢		٤	٥		٨	٧
	٧	٦	٢	٩		٥		١
١	٥	٨		٣		٩	٤	
٢	١		٧	٣	٤			٦
٣		٧	٦		٩	١	٥	٨
	٦	٩	٤	٥	١	٧	٢	
٥	٨	١	٩	٦		٣	٧	٤
٦	٩	٤	٣	٨	٧		١	٥
		٣			٤		٦	٩

فوارق:

بينَ الرّسمَين عددٌ من الفوارق، حاولْ معرفتَها في أسرعِ وقتٍ مُمكِن.

حلول «فكر معنا» للعدد ٨٢٥ من أسامة (كانون الأول ٢٠٢٢)

حلُّ «كلمة السِّرّ»:

«إرنس».

حلُّ «مُربّعات الأرقام»:

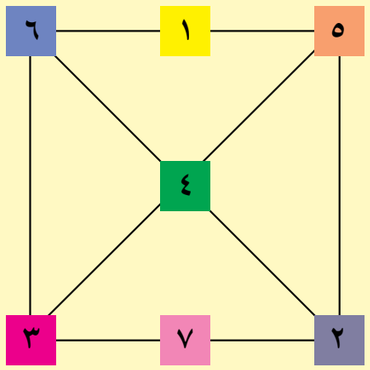

جزيرةُ الأمير إدوارد

إعداد: رانيا الرحالي

الجزيرةُ هي كلُّ أرض مُحاطة بالماء من كلِّ جانب، وثمّةَ جُزرٌ عدّة مُنتشرةٌ حولَ العالم، بعضُها يُشكِّلُ دُوَلاً. سنتحدّثُ اليوم عن جزيرة هادئة تقعُ شرقَ كندا في المحيط الأطلسيّ، تُدعى جزيرة الأمير إدوارد.

سببُ التسمية

سُمِّيَتْ الجزيرة بهذا الاسم تكريماً للأمير إدوارد أغسطس البريطانيّ دوق مدينة «كِنْت» آنذاك، ووالد الملكة فيكتوريا. في البداية أطلقَ الفرنسيون عليها اسم جزيرة سانت جون، لأنهم كانوا أوّلَ الأوروبّيينَ الذين استقرُّوا فيها، لكنْ بعدَ ذلك استولى عليها البريطانيّون عام ١٧٩٨م، وأطلقُوا عليها اسمَها الحاليّ.

جغرافية الجزيرة

تتميّزُ الجزيرةُ بمناخ مُعتدل وبتُربة خصبة، وقد لُقِّبَتْ بجزيرة الحديقة لجمالها وسحر طبيعتها، أمّا اقتصادُها فإنّهُ يرتكزُ على السياحة والزراعة وتربية الماشية، وتزدهرُ سواحلُها بصيد الأسماك، وقد ازدهرتْ في الجزيرة حديثاً علومٌ جديدة مثل علوم الفضاء وعلوم الحياة والطاقة المُتجدّدة وتكنولوجيا المعلومات وتطوير ألعاب الفيديو.

مسقطُ رأس كاتبة شهيرة

في عام ١٨٧٤م، وُلِدَتْ في الجزيرة الكاتبةُ الكنديّة لوسي مود مونتغومري التي أصبحَتْ بعدَ صُدور روايتها الأولى «آن في المُرتفعات الخضراء» عام ١٩٠٨م الكاتبةَ الأشهر في كندا، إذ تُرجِمَت الروايةُ إلى ستٍّ وثلاثينَ لُغةً، منها اللغةُ العربيّة، فقرأها الكبارُ والصغار، وحُوِّلَتْ إلى رسوم مُتحرّكة، ودُبْلِجَتْ إلى اللغة العربية، وقد أعلنَتْ كندا أنّ الكاتبةَ لوسي شخصيّةٌ ذاتُ أهميّة تاريخيّة ووطنية لدولتها.

جزيرةُ الأمير إدوارد ليست المكانَ الوحيدَ الساحرَ في العالم، بل ثمّةَ أمكنةٌ كثيرة جذّابة ومُثيرة. اكتبُوا إلينا عن الأمكنة الفريدة التي تَعرِفُونَها وأرسِلُوا صُوَراً لها، لننشُرَها في باب «بريد الأطفال».

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قبـل

قصَّـــة

حُماةُ البيئة

قصة: أمنية علاء الدين

رسوم: ريما الشعبان

سـألَـنا الـمُعلّـم: والآن، من منكم سـيقرأُ أولاً ما كتبَهُ في الإجازة الأسبوعية؟

قلـتُ فـي نفسـي: حانـت اللحظـةُ التـي انتظرتُـها. الآن سأخبرُهم بسرّي الصغير.

رفعـتُ يدي، ثم وقفـتُ بعد إذن المعلم في مقدمة الصف، وبدأتُ أقرأُ ما كتبتُه:

«كنـتُ مثلكـم يـا أصدقائي، ألعبُ وألهـو بالأراجيـح، ثـم أشـربُ المـاء، وألقـي بالزجاجـة وأكيـاس البطاطـا المقليّـة هنـا وهنـاك، حتـى سـمعتُ صـوتَ بكائهـا، ورأيـتُ دموعَهـا. توجّهـتُ نحوَها، واقتربتُ من جذعها القديـم، ورأيتُ أوراقَها التي تسـاقطت من الحزن في منتصف الربيع.

سألتُـها: لِـمَ البكاء؟

أجابت: ألا ترى أوراقي وأزهاري التي ذبلـت قبـلَ تَـفتُّـحِهـا؟ كنتُ أكبرَ شـجرة في بسـتان الحـيّ، يلعبُ الصغـارُ حولي لعبةَ الغمّيضـة، وتفوحُ مني رائحةُ العطور الجميلـة. كبـرَ الصغارُ، وجاءنـي آخرُونَ

يلعبون، ويُلقُونَ بالقمامة حولي. تبدّلَ بستاني من الأخضر إلى الأصفر. هجرَتْني العصافيرُ، وأصبحتُ وحيدة.

وقفتُ ألتقطُ ما حولها، وأضعُهُ في سلّة المهملات، ثم رأيتُ ابتسامتها الجميلة، وهي تشكرُني قائلةً:

أخيراً، سأتمكّنُ من النوم جيّداً.

تركتُها، وانصرفتُ، وقد قرّرتُ أن أجمعَ القمامةَ في إجازاتي الأسبوعيّة، حتّـى يعودَ بستانُنا القديم جميلاً ورائعاً كما وصفَـتْهُ لنا أمّـهاتُنا.

فـي الأمـس، بعدَ أن نظّفتُ الشـجرةَ القديمـة من أكياس الطعام والحلـوى العالقة بينَ فروعهـا، أحضرتُ بعضَ البـذور وشـتلات النعناع، وزرعتُـهـا حولها، حتى تنـمُـوَ وتُعطِّرنا صباحـاً بروائحها الزكيّة، وتعود أوراقُ الشـجرة خُضْراً من جديد، ونتمـتّع بألوانها الزاهية».

بعـدَ أن فَـرَغْـتُ من قراءة ما كتبتُ، صفّقَ لي زُملائي في الصفّ، ثم شـكرَني المعلـم، ووضعَ لي الدرجةَ التامّة، وفي اليوم التالي، ناداني مديرُ المدرسة بعد تحية العلَـم، وكرَّمَـني أمامَ التلاميذ، وأعلنَ نشاطاً مدرسيّاً للحفاظ على البيئة، يرتدي فيه التلاميذُ أزياءً خاصّة كُتِبَ عليها: «حُـمـاة البيئة».

حينما يُغرّد الأطفالُ تُزهر الحياة

إعداد: قحطان بيرقدار

أحبّاءنا الأطفال! سأُحدّثُكم اليوم عن مشاركتي في لقاء جميل كان أبطاله من الأطفال الموهوبين في الكتابة الأدبية والإلقاء، وتضمّنَ فقراتٍ مميزةً ومفيدة، وكان الأدبُ حاضراً فيها، وكذلك الرسمُ والموسيقا والعزف. هيّا بنا!

في استضافة لقاء «شآم والقلم»

في يوم الاثنين: ٥ كانون الأول ٢٠٢٢، شاركتُ في لقاء «شآم والقلم» الثقافي الذي يُقامُ شهرياً في المركز الثقافي العربي بدمشق (أبو رمانة)، بصحبة فنانة الأطفال لجينة الأصيل، والكاتبة والعازفة أروى شيخاني، والكاتبة منال اللحام، وكانت معنا مجموعة من الأطفال الموهوبين في الكتابة الأدبية والإلقاء، وهم: «شهد ولمك إسماعيل، جنى وجبران أبو فخر، حسن ورزان ربيع». وقد كان عنوان الجلسة التي أدارَتْها الإعلاميّة فاتن دعبول: «حينما يُغرّد الأطفالُ تُزهر الحياة»، وكان موضوعها أدب الأطفال وأهـمّيته وضرورة العمل على تطويره واحتضان مواهب الأطفال.

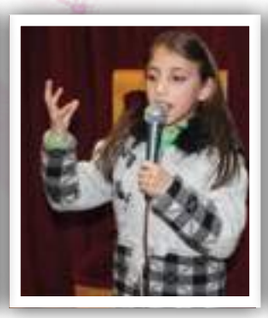

أجواءُ اللقاء

الفنانة لجينة الأصيل التي طالما رفدَتْ مجلّةَ أسامة برسومها الجميلة، أشارت إلى أنّ علاقتها بالأطفال بدأت عبرَ عملها في مجلة أسامة، وتحدّثتْ عن تجربتها الطويلة في عالم الرسم للأطفال، وقدّمت معلوماتٍ ونصائحَ مهمة تتصّلُ بذلك، وقد تحدّثتُ في اللقاء عن تجربتي في العمل في مجال الإنتاج الأدبي والفني للأطفال، ولا سيّما في مجلة أسامة وفي مديرية منشورات الطفل، كما تحدّثتُ عن احتضان مواهب الأطفال وتنميتها، وقدّمَ الأطفالُ المشاركون في اللقاء مُشاركاتٍ عدّة في الإلقاء والقصة والشِّعر كشفَتْ عن مواهبهم، وتحدّثتِ الكاتبةُ الشابة منال اللحام عن تجربتها في الكتابة الأدبية، ووجّهت إلى الأطفال نصائحَ تُفيدُهم في تطوير مواهبهم وإبداعاتهم، وأخيراً عزفَتْ أروى شيخاني للأطفال على آلة الكمان معزوفاتٍ جميلة لاقَتْ استحسان الحضور وتفاعُلهم.

أخيراً أحبّاءَنا! لا تتردّدُوا في الإفصاح عن مواهبكم، وأرسِلُوا إلينا إبداعاتكم في الكتابة الأدبية وفي الرسم مع الاسم الكامل والعمر وصورة شخصية لننشُرَها في باب «بريد الأطفال» وباب «فنانو المستقبل».

القُبّعاتُ المُزهرة

١٥

قصة وسيناريو: كاتبة كاتبة
رسوم: عبد الوهاب الرجولة

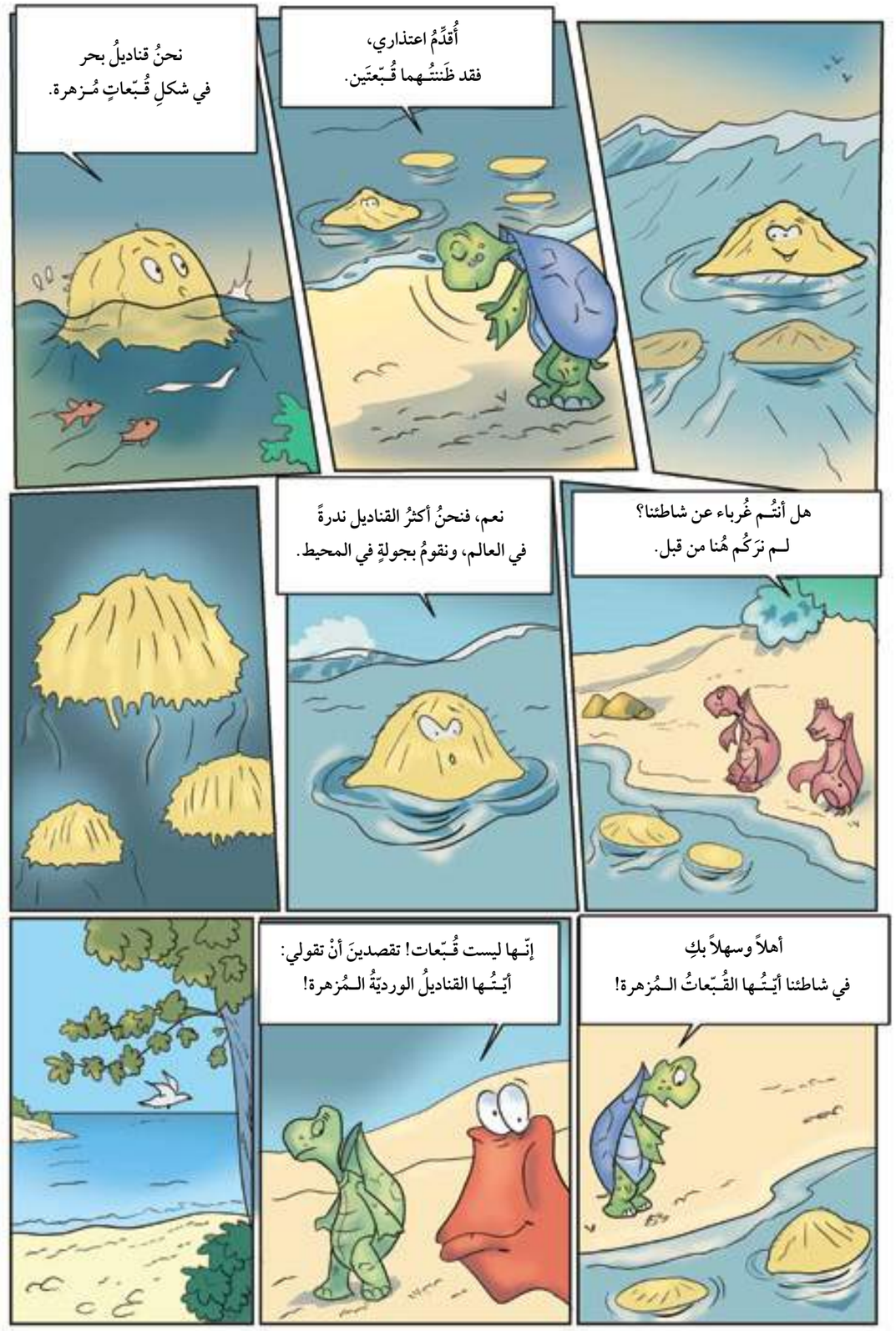

كُتُبي

ألوانٌ ورسومٌ، معلوماتٌ وخيالٌ،
في مكتبتِنا هذا الشَّهر...

إعـداد: سـلام الحمـد

الغنيّ البخيل

شقيقان، أحدُهما غنيّ، والآخر فقير. الغنيّ لم يكن يحبُّ العمل، أمّا الفقير فقد كان نشيطاً يصحو باكراً، ثم يمضي إلى البحيرة ليصطادَ السمك. نعرفُ ما حدثَ مع الأخوين في قصّة «الغنيّ البخيل» من سلسلة مكتبة الطفولة.

تَرجَـمَـها بتصرُّف: د. ثائر زين الدين. رسوم: قحطان الطلاع.

ماذا تريدُ القطّةُ الصّغيرة؟

لِـمَ تبكي القطّةُ الصّغيرة في هذا الجوِّ الـمُمطِر؟ هي في حاجةٍ إلى ملابس، أليـسَ كذلـك؟ تعالوا نتعرّف معـاً حالَ هذه القطّة فـي قصّة «ماذا تريـدُ القطّةُ الصغيرة؟» من سلسلة «أطفالنا/ إبداعات».

قصة: الحسن بنـمونة. رسوم: دعاء الزهيري.

جنّيّةُ الأسنان

بينما كانَ جاد يلعبُ، سـقطتْ إحدى أسنانه اللبنيّة، فملأَ البيتَ بكاءً، وهو يحملُ سـنَّهُ المقلوعةَ بيده، وأخذَ يطرحُ الأسـئلة: كيفَ سأبتسـم؟ أخبروني! وكيـفَ سـآكل؟ يا تُرى مـاذا فعلَ جـاد بعدَ ذلك؟ الجـواب في قصـة «جنّـيّة الأسنان» من سلسلة «أطفالنا/ قصّة».

قصة: د. جمال أبو سمرة. رسوم: سوسن مغمومة.

قمرٌ أرادَ لقاءَ الشّمس

قمـرٌ جليديٌّ صغير يدورُ حولَ كوكب زُحَـل، اسـمُـهُ أنسـولادوس، ولـهُ نافـورةٌ تملأُ الفضاءَ ببخـار الماء وبجزيئات جليديّة. يا تُرى ماذا جرى مع هذا القمـر؟ نعرفُ ذلكَ فـي قصّة «قمر أرادَ لقاءَ الشّـمس» من سلسـلة «أطفالنا/ علوم».

ترجمة: آلاء أبو زرار. رسوم: صباح كلا.

أدواتُ الرسم

ترسمُ منى لوحاتٍ جميلة. في يوم من الأيام، ذهبتْ إلى مدرستها، وتركتْ على الطاولة أدوات الرسـم الـمُؤلَّـفة من الألوان ودفتر الرسم وقلم الرصاص والـممـحـاة، فـدارَ حوارٌ شـائقٌ بينهـا. نتعـرّفُ الـمزيدَ بقراءة قصـة «أدوات الرسم» من سلسلة «أطفال مبدعون».

قصة ورسوم: مانيسا شاهين.

لعبٌ ومرَح، ضحـكٌ وفرَح، والأُخُـوّةُ تَـجمَـعُنا فـي دُروبِنا الـخضراء الـمُزهرة. تَـتبَعُنا الفراشاتُ الـمُلوَّنة الزاهية، وتُطلُّ الغيومُ البهيّةُ علينا مُـبشِّرةً بالـخير والعطاء، والأفـقُ الواعـدُ أمامَـنا واسـعٌ ومُـمتـدٌّ لنقضيَ مزيداً مـن الأوقات الـجميلة معاً في مَسرَّةٍ وهناء. نسيرُ معاً، ونلعبُ معاً، والابتسامةُ لا تُفارقُ شـفاهَـنا، ونتعاونُ على الخيـر دائماً، ويُعينُ بعضُنا بعضاً، وكُلٌّ يأخذُ بيدِ الآخر، ويُسـاعدُهُ في كُلِّ ما يَصعُبُ عليـه، ونُتابعُ رحلتَنا بأُلفةٍ وصفـاء، وأحلامُـنا تنبضُ معَ قلوبِنـا العامرة بكُلِّ ما هُـوَ جميل. نُلوِّحُ للـمُستقبلِ أمامَـنـا، وكُـلُّنـا ثِقـةٌ بأنّـنـا سـنَصِلُ إلـى طُموحاتِنا وأهدافِنا، وسنُـحقِّـقُ النَّـجاحَ الباهر.

رسوم الغلاف: زبيدة الطلاع